صقرين لا يتذللان ... ولا يباح حماهما ... رمحين خطيين في ... كبد السماء تراهما ... .

أرادت مثل أسدين ومثل صقرين فأسقطت مثلا وأقامت الذي بعده مقامه ثم صرف ا D النون والألف في بعضنا إلى نحن المضمر كما تقول العرب نحن قوم شرف أبونا ونحن قوم شرف أبوهم والمعنى واحد والحق هاهنا العدل .

ولا تشطط أي لا تجر يقال شط وأشط إذا جار وقرأ ابن أبي عبلة ولا تشطط بفتح التاء وضم الطاء قال الفراء وبعض العرب يقول شططت علي في السموم وأكثر الكلام أشططت بالألف وشطت الدار تباعدت .

قوله تعالى واهدنا إلى سواء الصراط أي إلى قصد الطريق والمعنى احملنا على الحق فقال داود تكلما فقال أحدهما إن هذا أخي قال ابن الأنباري المعنى قال أحد الخصمين اللذين شبه الملكان بهما إن هذا أخي فأضمر القول لوضوح معناه له تسع وتسعون نعجة قال الزجاج كني عن المرأة بالنعجة وقال غيره العرب تشبه النساء بالنعاج وتوري عنها بالشاء والبقر قال ابن قتيبة ورى عن ذكر النساء بذكر النعاج كما قال عنترة